

من موضع تلك الخطوط شيء كما تارة الكني ولم يعد اليه ذلك الوجه ابدا  
وكرامته مشهوره واثاره مذكور نفع الله به وكانت وفاته اخر سنة  
ثمان عشرة وثمان مائة و هي قرية قريبة من مدينة بيت حسين  
تعرف ببنت لفقير نسبة اليه وقبره هناك وقبور درمته واهله  
مشهور مقصود للزيارة والتمسك نفع الله عمه ونواحيه هو لا فخر  
اجبار صالحون ولا يخلو كل زمان من يشتهر منهم بالولاية التامة  
وقد تقدم ذكر ابراهيم ولدا لفقير محمد المذكور وذكر لفقير علي من  
مناخر عمه وشيبي ذكر من تحقق حاله منهم ان شا الله تعالى نفع الله عم  
اجمعيون ونسبهم في بني هلال بن عامر بطون عك بن عبدان  
وهو يفتح الها وتشد باللام كذا ضبطه الجدي وغيره ابو عبد الله  
**محمد بن يعقوب بن الكلب بن توب** بل الكلب المعروف بابي حرمه  
شبه بذلك لكونه استأثر بأضبعه الى بعض الظلمه كهيبة الطعنه  
فقنله وكان بعد ذلك لا يشير لها الا مخرجه عن صوب لمشار اليه  
في الجدي والهلل كان نفع الله به قد نفعه في بديته فرائد النبي صلى الله  
عليه وسلم في المنام يقول له قم يا محمد في حوايج الخلق ولك الدفا  
والكفا والوفاء لانه بارسول الله اني اريد اشتغال العالم فاعاد علي  
النبى صلى الله عليه وسلم ثانيا وثالثا وهو يقول له كذلك فقال له

مالك

مالك ان تخالفنا قال الفقيه فما فت في حاجه اليه وانظرها مكتوبه  
في السما تقضى ما تقضى شر لا تسر وما سرت لا و علم من نور من  
الارض الى السما تحمله القدره قبل حيث سرت وكان يقول لا تخابه  
ولمن تخاف به من لفقير والضعفا الذين يحرقون ما دام هذا الجمل  
يجمل فموا عليه فكان يدخل في اسفه في الديوان عشمه الاف دينار  
وسنه وسبعه الى عشرة الاف ولا يسلم هو ولا من معه شيئا حتى  
قال السلطان الموبد لولائه اجعلوا بيننا وبين هذا الفقيه  
حد في المسامحة فحرفه الولاية بذلك فكره التجرد وكانت لفقير  
المذكور كرامات كثير مشهوره مستفاضه من شهرها قلده بأضبعه  
حتى عرف بذلك ومن كراماته انه ترك في البحر مع جماعة فتغير  
عليهم الريح في بعض الايام وانكسر له قلبه وتسقط الشراع في البحر  
واشرفوا على الغرق فتعلقوا بالفقير ولازموه وكشف ذلك عنهم  
فقام الى الدقل و وضع يده على موضع الكسر وقال يا رسول الله  
اشعب فالتمام الدقل ياد الله تعالى وارتفع الشراع وساروا  
سالمين ويحكى عنه ايضا انه كان يقول ما استخمت رسول  
الله صلى الله عليه وسلم الاجاب وامراه يعينى التسمية ومن  
كراماته انه حج مرة في خافله عظمه فلما وصلوا الى الحرم في طريق